

حوكمة شركات

المحاضرة الرابعة

المرحلة الرابعة

اهداف وفوائد الحوكمة

أولاً:- اهداف الحوكمة

تتمثل اهم اهداف الحوكمة بما يأتي:-

- ١- الشفافية :-
وتتمثل بتقديم صورة حقيقية وواضحة لكل ما يحدث في الشركة ، وهذا يجب ان يتميز بالوضوح والابتعاد عن الغموض والضبابية ٠٠٠ الخ .
- ٢- الاستقلالية :-
يجب ان لاتوجد تأثيرات نتيجة لضغوط على صاحب القرار .
- ٣- المساءلة :-
وتتمثل في إمكانية تقييم وتقدير اعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية .
- ٤- العدالة :-
٠٠٠ يجب احترام حقوق مختلف المجموعات أصحاب المصلحة في الشركة .
- ٥- المسؤولية :-
وتعني قيام المسؤولية امام جميع الأطراف ذوي المصلحة في الشركة ، بما في ذلك المسؤولية الاجتماعية حيث يتم فيها النظر الى الشركة باعتبارها مواطن معنوي جيد وصالح .
- ٦- منع او الحد من انفراد الإدارة العليا للشركة بالسلطة وبطريقة غير مسيطر عليها .
- ٧- مكافحة الفساد الإداري والمالي .
اما فوائد الحوكمة فتتمثل بما يأتي :-

*على مستوى الشركة :-

- ان الحوكمة عمل تنظيمي ، لذا فان تطبيق الحوكمة مهما انطوى على بذل تكاليف مادية او مجهودات بشرية فهي – الحوكمة – ستدر على الشركة منافع كثيرة ، ويمكن ان ندرج اهم الفوائد بما يأتي :-
- ١- تشجع حوكمة الشركات على الاستخدام الأمثل لمواردها .
 - ٢- تساعد الحوكمة على تحقيق النمو المستدام وزيادة الإنتاجية .
 - ٣- تقلل الحوكمة من كلفة راس المال ، حيث ان البنوك تمنح قروضا ذات نسب فائدة اقل للشركات التي تطبق أنظمة الحوكمة مقارنة بالشركات غير الملتزمة بالحوكمة .
 - ٤- تسهل الحوكمة عملية الرقابة والاشراف على أداء الشركة عبر تحديد اطر الرقابة الداخلية وتشكيل لجان مختصة وتطبيق الشفافية والافصاح .
 - ٥- تساهم الحوكمة في استقطاب المستثمرين المحليين والأجانب ، حيث انهم ينجذبون الى اسهم الشركات التي تطبق أنظمة الحوكمة .

*على مستوى الدولة :-

- ١- تعمل الحوكمة على استقرار أسواق المال .
- ٢- تعد الحوكمة احد العناصر الرئيسية في تحسين الكفاءة الاقتصادية .
- ٣- تؤدي الى تحسين النمو الاقتصادي وتعزيز ثقة المستثمر .
- ٤- ان وجود نظام فعال للحوكمة في داخل كل شركة على حدة وفي الاقتصاد ككل يساعد على توفير درجة من الثقة اللازمة لسلامة عمل اقتصاد السوق ، ونتيجة لهذا تنخفض تكلفة راس المال الى جانب تشجيع الشركات على استخدام الموارد بطريقة أكثر كفاءة ، مما يعمل على تحديد وتدعيم النمو الاقتصادي للبلد ككل .
- ٥- تعد وسيلة فعالة لمكافحة الفساد المالي والإداري

- ٦- أداة مهمة لمراقبة تصرفات مجلس إدارة البنوك والشركات •
- ٧- الحد من استخدام المدراء للسلطة بشكل مطلق •
- ٨- وسيلة مهمة للحد من القرارات الكيفية والشخصية والتي لا تستند الى قانون او تعليمات •